Al-Azhār

Volume 6, Issue 2 (July-Decmber, 2020)

ISSN (Print): 2519-6707

Issue: http://al-azhaar.org/issueone2020.html

URL: http://al-azhaar.org/issuetwo2019.html

Article DOI: https://doi.org/10.46896/arj.6i02.40

Title Arabic Poetry Quotes in Tafseeer-e-Mazhari of Qazi Sana ul Allah Pani Pathi

Author (s): Dr. Shafiq Ur Rehman and Muhammad Ashraf

Received on: 29 January, 2020

Accepted on: 26 November, 2020

Published on: 26 December, 2020

Citation: Dr. Shafiq Ur Rehman and Muhammad Ashraf, "Construction: Arabic Poetry Quotes in Tafseeer-e-Mazhari of Qazi Sana ul Allah Pani Pathi," Al-Azhār: 6 no, 2 (2020): 63-79

Publisher: The University of Agriculture Peshawar

Click here for more

الشواهد الشعرية في تفسير المظهرى لقاضى ثناء الله بانى بتى

Arabic Poetry Quotes in Tafseeer-e-Mazhari of Qazi Sana ul Allah Pani Pathi

د-شفيق الرحمن *

محمد اشرف**

Abstract

Qazi Sanaullah Pani Pathi, though, has not explicitly described his method of tafseer against the existing practice of mufasareen, his style of Tafseer is original. This sterling quality of his tafseer is noticed especially when he is explaining the verses of the Quran related to the Prophet Muhammad (PBUH). He describes the seerah of the Prophet (PBUH) with devotion, love and literarily rich language. While describing the prophet's (PBUH) greatness, distinction, morality and the liftiest status as a prophet, he punctuates the text with Arabic poetic verses in a striking way which seems to be rare in other tafaseer. Such frequent references to poetry reflect his great literary taste. When he derives examples and quotes from the poetry of Jahilya times of Arabs, he channelized all types (these types have been classified by researchers in the field: historic reference, lexicographic (meaning) references, syntactic references, grammatical references, phonetic references, literary references and compound or multi-dimensional references) of references to Arabic poetry found in Quaranic disciplines and tafaseer. None of the references made to poetry lies beyond the said classification.

---

*عميد الكلية الاسلاميه، الجامعة الاسلاميه بهاولبور، باكستان

**باحث الدكتوراة بقسم، اللغة العربية، الجامعة الاسلاميه، بهاولبور، باكستان

الشواهدجمع الشاهد دراسة تعريف الشاهد الشعري تقتضي دراسته لغة واصطلاحًا ـأوّلا: الشاهد لغة: الشاهد: اسم فاعل من الفعل شهد، و (شهد) أصل يدل على حضور وعلم وإعلام، لا يخرج شيء من فروعه عن ذلك (١). أما الشاهد عند المفسرين فقد قال الكفوي (٢): قال المفسرون: شهد بمعنى (بين) في حق الله، وبمعنى (أقر) في حق الملائكة، وبمعنى (أقر واحتج) في حق أولي العلم من الثقلين(٣).

ويطلق الشاهد في اللغة على معان متعددة، منها الحاضر الذي يحضر الأمر ويشهده (٤).ومنها اللسان، من قولهم: لفلان شاهد حسن، أي: عبارة جميلة (٥).ومنها الملك، كما في قول الأعشى:

فلا تحسبني كافرا لك نعمة ... على شاهدي يا شاهد الله فاشهد (٦)

فشاهده اللسان، وشاهد الله جل ثناؤه هو الملك (٧).ومنها الشاهد عند القاضي والحاكم، وهو الذي يبين ما يعلمه ويشهد به أمام القاضي (٨)، ومن ذلك قوله تعالى: {شاهدين على أنفسهم بالكفر} (٩)، وغير ذلك من المعاني (١٠).

والشواهد التي يستشهد بها في التفسير واللغة والنحو وغيرها متعددة منها القرآن الكريم، وكلام العرب نثرا وشعرا، ويدخل في النثر الحديث النبوي، والأمثال، والخطب وغيرها، ومن أجل ذلك قيد وصف الشاهد بالشعري ليخرج ما عداه من أنواع الشواهد الأخرى.

الشاهد الشعري اصطلاحا:الشاهد عند أهل العربية كما يقول التهانوي" هو الجزئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة، لكون ذلك الجزئي من التنزيل، أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم (١١).

وقد أصبح لكلمة الشاهد فيما بعد معنى عرفي ينصرف الذهن عند سماعه إلى الشاهد الشعري دون غيره من أنواع الشواهد الأخرى، وكان للنحويين دور كبير في إكساب هذه اللفظة هذا المعنى (١٢).

وكثيرا ما ترد في كتب المفسرين والنحويين واللغويين قبل إيرادهم عني علماء السلف بحفظ شعر العرب للاستشهاد به في تفسير القرآن الكريم، وحفظ اللغة العربية وقواعدها، والاحتجاج لذلك، وقد ذكر أصحاب التراجم أن أبان بن تغلب (ت 141 ه) صنف كتابا في غريب القرآن، ضمنه عددا كبيرا من الشواهد الشعرية (١٣)، وأن أبا مسحل الأعرابي (١٤) كان «يروي عن علي بن مبارك الأحمر أربعين ألف شاهد في النحو» (١٥)، وأن خلف بن حيان الأحمر المتوفى سنة 180 ه كان يحفظ أربعين ألف بيت شاهدا في النحو، سوى ما كان يحفظ من القصائد وأبيات الغريب (١٦)، ومن أكثر الناس حفظا لها أبو القاسم ابن الأنباري (ت 328 ه)، حيث ذكر في ترجمته أنه كان يحفظ ثلاثمائة

ألف بيت شاهدا في القرآن (١٧). وفي ترجمة عبد الوهاب الفامي الشافعي المتوفى سنة 500 هـ ذكر هو عن نفسه أنه صنف تفسيرا ضمنه مائة ألف بيت شاهدا شعريا من شواهد التفسير (١٨). وهذه الروايات تدلنا على مدى عناية العلماء بحفظ شواهد الشعر لتوظيفها في تفسير القرآن الكريم، والاستشهاد بها على تفسيره ولغته، وأساليبه ادهم لاريب فيه إنّ الاعاجم قد خدموا اللغة العربية وعلومها اكثر ممّا خدمها العرب، انهم لم يكونوا عربا إصالة فقد تعلموا اللغة العربيةوحصلواعلى مهارة تامّة ثم استطاعوا ان يخدموا خدمات جليلة ويستجلّوا على صفحات التاريخ علومًا شريفة ومؤلفات رائعة جميلة۔لم يتأخر ابناء الاسلام في شبه القارة الهندية عن المشاركة فى هذا الموكب العلمى فقد ساهموامساهمة نشيطة فعّالة فألفوا ودوّنوا فملاءواالمكتبةالعلمية الاسلامية بثروة الثقافة العلمية مازالت هذه السلسلة الذهبيّة تمتدّ وتتوسع إلى ان وصل طرفها إلى يد المفسر العظيم القاضى رحمه الله تعالى وكان الشيخ القاضى من مولاء العلماء الجهابذة يجودبهم الزمان الآنادرا ۔كان اسمه الكامل القاضى محمد ثناءالله بانى بتى العثمانى الحنفى المجددى المظهرى ۔إنه كان من المحدثين البارزين الذين نشو فى حضن شبه القارة الخضبة (١٩) انه كان من ذرية جلال الدين العثمانى ينتهى نسبه من جهة أبيه باثنتى عشرة واسطةإلى عثمان بن عفان رضى الله عنه ومن جهة أمّه باربعين واسطة إلى ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه ولد فى بانى بت فى بنجاب الشرقى سنة ١١٤٣هـ /١٧٣٠م فى أسرة الثقافية ،بسبب مولده بانى بت يقال "بانى بتى " ونسبته مظهرى يرجع إلى استاذه مرزا مظهر جانجاناں (٢٠) ويعرف تفسيره ب "التفسير المظهرى " يسميه المفسر باسم استاذه۔

طريقته فى التفسير:

لم يذكر المفسر طريقته كما هو معروف عند المفسرين ولكن خلال دراستى عند ما رجعت إلى هذا التفسير وقرأت فيه ماشاءالله ان اقرء تتجلى علىّ طريقه ،بكل وضوح الّذى اتخذ لتفسيره وبيان معانيه فى الصفحات الآتية اوضح اسلوبه ومنهجه التفسيرى واضحةً بين يديكم الّذى وجدت منهجه تفسير القرآن بالقرآن ، واصح طرق التفسير بعد تفسير القران بالقرآن هو تفسيره بالحديث والمؤلف هنا ياخذ بهذا النوع من التفسير ويورده كثيراً فى تفسيره ۔

وفى تفسيره الامثلة لتفسير الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين التابعين الكرام وتبع التابعين واقوال العلماءوالمفسرون والأئمة وفرمودات المجدد الف ثانى رحمه الله تعالى ولم يخل تفسير القاضى من ذكر بعض القصص الاسرائيلى الغريب ،ولكن انه مقلّ فى

سرد الاسرائيليات ويتعقب كثيراً من هذه الروايات بالنقد المزعج مثل قصةهاروت وماروت فى تفسيره اجمالاً وقد ذكر المؤلف فى تفسيره التأويلات الصوفية والشطحات والمواجيد والإشارات والاصطلاحات بكثرة كان القاضى رحمه الله صوفياً كبيراً۔

خلال دراستى هذا التفسير وجدت ان المفسّريذكر اسباب النزول لتفهيم سياق الآيات، كذلک نجد فى هذا التفسير يعنى جدًا العناية بالناحية الفقهية عند ما يتكلم عن آية من آيات الاحكام اسطترد الى مذهب الفقهاء وهو ينتصر لمذهب الحنفى ويرد مراراً اقوال ابى حنيفة رحمه الله تعالى۔

عند ما يفسر الآية الّذى يتعلق برسول اللهﷺيظهر انّه يفسر سيرة رسول اللهﷺ بمحبة واحترام يقدم فى خدمة رسول الله ﷺ العبارة مزيّنة والمرصعة (٢١) تجد فى تفسير واقعات سيرة النبّىﷺ بترتيب الزمانى مثل يذكر العهد الجاهلى (٢٢) ولادة النبىّﷺ (٢٣) طهر والد رسول الله ﷺ(٢٤)

ويذكر الاشعار فى فضيلة الرسول ﷺ ورضاعة النبىّ ﷺ حضاتته(٢٥)وبعثة النبىّ ﷺ (٢٦)واخلاق النبى ﷺ موضوع هام نجده فى تفسيره ولما نجد التفصيل على هذا المنهج فى التفاسير الاخرى وهذا تدل ان البصيرة القاضى رحمه الله تعالى فى التاريخ عميقة ويذكر البحث مدّلاً لانجد حاجة التفسير الاخرى بعده ولاكتب السيرة بعده۔

وكذالک نجد ان القاضى رحمه الله تعالى يرجع الى شواهد من الشعر القديم بشكل واسع متبعاً وفى تفسيره يورد اشعار اللغة العربية وهذا دال على سعة علمه وذوقه الشعرية والادبية ،ويراد به ان يقدم شواهد لأنواع الشواهد الشعرية كلها،وقد تتبعت الشواهد الشعرية في كتب التفسير والدراسات القرآنية، فوجدتها لا تخرج من حيث الموضوعات عن الأنواع التالية وفي المبحث التالي بيان لأنواع الشواهد الشعرية في التفسيرالمظهرى.

أنواع الشواهد الشعرية.

١- الشواهد النحوية.

يقوم النحو على أصول، منها الأدلة التي تفرعت عنها فصوله وفروعه، ويأتي في مقدمتها النقل، الذي يحتل شعر العرب مكانة بارزة فيه، حيث يأتي في صدارة الكلام العربي المستشهد به في بناء قواعد النحو، والمطالع لمصنفات النحويين يجد ذلك ظاهرة بارزة، حتى أصبحت كلمة "الشاهد" عند إطلاقها تنصرف إلى الشاهد الشعري (٢٧)، وليس ببعيد عن الصواب من قال "إن الشاهد في علم النحو هو النحو" (٢٨). وشواهد النحو في كتب التفسير ما استشهد به المفسرون من الشعر في بيان تركيب أو بنية، لبيان قاعدة أو

تأكيدها، أو إيراد ما استثني أو خرج عنها، أو توجيه ما جاء مخالفا لها، ونحو ذلك مما درس في مصنفات النحويين بشكل واسع.

وقد اشتملت كتب التفسير على عدد كبير من الشواهد النحوية، بل لا أكون مخطئا إن قلت إن كتب التفسير والمعاني قد اشتملت على جل شواهد النحويين التي رويت ونقلت في مصنفات النحويين، وعلى رأسها شواهد "الكتاب" لسيبويه. ومن الأمثلة ما ذكره القاضى رحمه الله ؛

الى الملك القوم وابن الهمام- وليت الكتيبة في المزدحم

عند تفسيره لقوله تعالى: وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هم يُوقِنُونَ ۔(٢٩)

يستشهدمن هذاالشعر على أنّ عَطْف بعضِ الصفاتِ على بعض جائز كما قال المفسر: وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ يعنى القران وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ من التورية والإنجيل وسائر الكتب المنزلة على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام- هم المؤمنون من اهل الكتاب- كذا اخرج ابن جرير عن ابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهما- فعلى هذا الآيتان تفصيل للمتقين- او المراد بهم هم الأولون من قبيل قوله شعر الى الملك القوم وابن الهمام- وليت الكتيبة في المزدحم- على معنى انهم الجامعون بين الايمان بما يدركه العقل جملة وإتيان الشرائع وبين الايمان بما لا طريق اليه غير السمع (٣٠) وعلى هذا قال صاحب تفسيرابن كثير قد تكون الواو عاطفة صفات على صفات كما قال الله تعالى: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَفَهدى * وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى * فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى(٣١) وَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

الى الملك القوم وابن الهمام- وليت الكتيبة في المزدحم-...

فعَطف الصفاتِ بعضها على بعض والموصوف واحد. (٣٢)

أَنْشدهذا الشعر الفراء فِي "معانى القران(٣٣)

ولكن هذاالبيت غير منسوب في "معاني القرآن" للفراء و"الثعلبي" و"الكشاف" و"القرطبي" وابن كثير و"خزانة الأدب" و"البحر"و "الدر المصون" (٣٤)

وكذلک ذكرالمفسرالقاضى رحمه الله قول الشاعر"ولقد امرّعلى اللّئيم يسبّنى" تحت الآية صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٣٥) والشاهد فيه ايضاً النحوية وموكذلک أنّ وصف المعرفة بالجملة جائز ان اجرى الموصوف مجرى النكرة إذا لم يقصد به معهودكماقال المفسر(غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)بدل من الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ اى المنعم عليهم هم السالمون من الغضب والضلال او صفة له مبينة او مقيدة ان اجرى

الموصول مجرى النكرة إذا لم يقصد به معهود في قول الشاعر ولقد امرّ على اللّئيم يسبّنى(٣٦)

يعنى يسبني صفة للئيم وإن قرن بأل، لأنه ليس المراد لئيما بعينه بدليل مقام التمدح فأل

فيه للعهد الذهني لا الخارجي، ومدخولها في المعنى كالنكرة، فجاز وصفه بالجملة وإن كانت لا يوصف بها إلا النكرة، وهذا يفيد اتصافه بالسب دائما لا حال المرور فقط.يريد أن المراد فيها الجنس، فتعريفه وتنكيره سواء.

قال الامام البيضاوى إجراء الموصول مجرى النكرة إذا لم يقصد به معهود كالمحلى في قوله:ولَقَد أَمرُّ على اللئيمِ يَسُبُّني وقولهم: إني لأمر على الرجل مثلك فيكرمني. أو جعل غير معرفة بالإضافة لأنه أضيف إلى ماله ضد واحد وهو المنعم عليهم، فيتعين تعين الحركة من غير السكون. (٣٧) لأن المغضوب عليهم والضالين خلاف المنعم عليهم فهو كقولك: عليك بالحركة غير السكون (٣٨)

وكان الظاهر أن يقول: فأمضى ثم أقول، ولكن أتى بالماضي دلالة على تحقق ذلك منه، وروى: فأعف ثم أقول: أى أكف عنه وعن مكافأته، ويحتمل أنه أراد صررت على صيغه الماضي بالمضارع لحكايه الحال، هذا والظاهر أن الجملة حالية، أى: أمر على اللئيم حال كونه يسبني وأنا أسمع فأعرض عنه وأقول إنه لا يقصدني بذلك السب الذي سمعته منه، وليس المراد وصفه بالسب الدائم، لأنه لا يظهر مع تخصيص السب بوقوعه على ضمير المار، على أنه يمكن جعل الحال لازمة فتفيد الدوام. (٣٩)

وفى اسم الشاعر اقوال مختلفة ؛قال الزمخشري" لرجل من بنى سلول"،(٤٠) وقيل شمر بن عمرو الحنفي(٤١) وقال عبد الرحمن بن حسن الميداني الدمشقي "عُمَيرة بن جابر الحنفي"(٤٢)

ومن المواضع التي يستشهد فيها المفسرون بالشواهد الشعرية النحوية كثيرا عند توجيه القراءات من حيث النحو، فيستعينون في ذلك بالشاهد الشعري.

٢-الشواهد التاريخية:

كان تاريخ مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وسيرتهم وأقوالهم وآثارهم مادة من مواد المفسر يلجأ إليها حين يعرض لأسباب نزول الآية، أو للأخبار والحوادث المتصلة بها، وكل ذلك ينقل فيه أبيات من الشعر حجة لإثبات الخبر أو نفيه، أو لضبط زمانه، أو مكانه.

وقد كانت السيرة والتاريخ مجالا واسعا للاستشهاد بالشعر، بل لقد كان الشعر ضرورة لازمة لها يزينها ويكسبها ثقة وقوة في نفوس المستمعين والقارئين، كأنما كان الشعر دليلا على صدق ما يروى من خبر، حتى لقد رووا فى الحروف المقطعات من القران أقوالاً متعدداً من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وقول ابى بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال في كل كتاب سر وسر الله تعالى في القران أوائل السور- وقال علىّ رضى الله عنه ان لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي- وحكاه الثعلبي عن ابى بكر وعن علىّ وكثير- وحكاه السمرقندي عن عمرو وعثمان وابن مسعود رضى الله عنهم أجمعين وحكاه القرطبي عن سفيان الثوري- والربيع بن خثعم- وابى بكر ابن الأنباري- وابن ابى حاتم وجماعة من المحدثين- قال السجاوندى المروي عن الصدر الاول في الحروف التهجي انها سر بين الله وبين نبيه صلى الله عليه وسلم- وقد يجرى بين المحرمين كلمات معميات يشير الى اسرار بينهما-(۴۳) وهذا رأ ى المفسر كما يقول فى تفسيره" والحق عندى انها من المتشابهات وهى اسرار بين الله تعالى وبين رسوله صلى الله عليه وسلم لم يقصد بها إفهام العامة بل إفهام الرسول صلى الله عليه وسلم ومن شاء افهامه من كمل اتباعه "قال رئيس الصديقين شعر- العجز عن درك الإدراك ادراك- والبحث عن سر الذات اشراك (۴۴)استشهد المفسر من هذا الشعر بحق رايه وهذا هو المقصود بالشاهد الشعري التاريخي، وقد وردت في كتب التفسير كثير من الشواهد التي تشهد لوقائع تاريخية، وقد أوردها بعض المفسرين عند حديثهم عن الحوادث التاريخية في كتب التفسير.

ومن هذه الشواهد التاريخية في كتب التفسير ما أورده القاضى في تفسيره ان لما قتل قابيل هابيل وآدم بمكة اشتاك الشجر وتغيرت الاطعمة وحمضت الفواكه وامرّ الماء واغبرت الأرض فقال آدم قد حدث فى الأرض حدث فاتى الهند فاذا قابيل قتل هابيل فانشا يقول

تغيرت البلاد ومن عليها ... فوجه الأرض مغبر قبيح

تغير كل ذى طعم ولون ... وقل بشاشة الوجه المليح(۴۵)

ومن الأمثلة على هذا النوع من الشواهد كثير عند المفسر القاضى فى التفسير المظهرى

۳ - الشواهد الصرفية.

تعرض كثيرا للمفسرين مسائل من الصرف أثناء تفسيرهم للمفردات القرآنية،

يعالجونها بمناهج مختلفة، فمنهم من يتعرض لها باختصار، ومنهم من يطيل الوقوف عندها، والاحتجاج لما يذهب إليه من الرأي بشواهد الشعر الصرفية. وهذا النوع أقل من النوعين السابقين في كتب التفسير.

ومن أمثلة الشواهد الصرفية قول حسان بن ثابت رضى الله عنه في مدح الصديق (شعر) أليس أول من صلى لقبلتكم... واعرف الناس بالقران والسنن -ما أورده المفسرالقاضى للاستشهاد على أن "اللام" تأتي بمعنى: "إلى " فى قوله تعالى وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (۴۶)

بان يقول القاضى فى تفسيرقوله تعالى وإِذْ قُلْنا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ- - والسجود في الأصل التذلل وفي الشرع وضع الجبهة على الأرض على قصد العبادة- والمأمور به اما المعنى الشرعي فالمسجود له يكون بالحقيقة هو الله تعالى- وجعل آدم قبلة تفخيما لشأنه واعترافا لما أنكروا اولا من فضله- ويدل على ارادة هذا المعنى الشرعي ما رواه احمد ومسلم من حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى ويقول يا ويله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلى النار- واللام في لادم حينئذ بمعنى الى كما في قول حسان في مدح الصديق (شعر) أليس أول من صلى لقبلتكم واعرف الناس بالقران والسنن(۴۷)

۴-الشواهد اللغوية.

وهي ما استشهد به المفسرون وأصحاب الغريب والمعاني من الشواهد الشعرية في استعمال لفظة ما، من حيث علاقة اللفظ باللفظ ومايتعلق به من موازنات، أو من حيث علاقة اللفظ بالمعنى، وهو ما عني به أصحاب المعاجم، أو من حيث علاقة اللفظ بالاستعمال ويشمل ما صنفه علماء اللغة من دراسات للمتن تدور حول الغريب، والدخيل، والموضوع، ونحو ذلك.

وقد شارك المفسرون والمصنفون في الدراسات القرآنية مشاركة فاعلة في العناية بالشواهد الشعرية اللغوية، يستشهدون بها لتوضيح لفظة غريبة، أو لبيان أصلها الاشتقاقي، أو لبيان ما طرأ عليها من تطور دلالي، أو نحو ذلك من مسائل تتعلق بالمفردات القرآنية. وقد حفلت كتب التفسير بهذا النوع من الشاهد الشعري، وكتب غريب القرآن كذلك، بل إن كتب التفسير والغريب والمعاني قد تنفرد ببعض الشواهد اللغوية التي لا توجد في معاجم اللغة (۴۸).

والأمثلةعلى هذا النوع كثيرة، فقد عني العلماء بها في فترةمبكرة،كماذكرالمفسر القاضى قول الشاعر

ما عاين الناس من فضل كفضلهم --- ولا راوا مثلهم فى سالف السنن -

تحت الآية" قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (۴۹)

الشاهد في هذا الشعرحيث قيل السنن بمعنى الأمم والسنة الامة معنى الآيةقد مضت وسلفت منّى فيمن قبلكم من الأمم الماضية المكذّبة الكافرة .ومعنى السنة اقوال منها :السنة الطريقة المتبعة فى الخير او الشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سن سنة حسنة فعمل بها، كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها، لا ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن سنة سيئة فعمل بها، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها، لا ينقص من أوزارهم شيئا

ومعنى الاية قد مضت قبلكم طرق من الخير والشر واهل طرق فانظروا كيف كان عاقبة طريقة التكذيب وما ال اليه امر المكذبين من الهلاك وجاز ان يكون فى الكلام حذف المضاف

اى اهل سنن وقيل السنن بمعنى الأمم والسنة الامة۔ (۵۰)

۵-الشواهد الأدبية:

وهي الأبيات من الشعر التي يتمثل بها المفسر في تفسيره على معنى من المعاني التي تعرض لها في تفسيره، فهي للتمثل لا للاستشهاد فلا تندرج تحت الشواهد اللغوية ولا النحوية، وإنما أوردها المفسر لإيضاح المعنى الذي يرمي إليه ويقصده. وميدان التمثل بالأشعار باب واسع، لاستحسان الناس لها، وحفظهم لها، وربما تكون المناسبة التي ورد فيها الشاهد قريبة من المعنى الذي تعرضت له الآية المفسرة. وهذه الشواهد تكثر في تفاسير المتأخرين كالزمخشري والقرطبي، وتقل عند المتقدمين كأبي عبيدة والفراء والطبري. وأكثر ما يوردها المفسرون في مواضع الوعظ والوعد والوعيد، والتذكير بالآخرة والحث على مكارم الأخلاق وحسن الأدب، ونحو ذلك. فهي لا تعد من الشواهد بمعناها الاصطلاحي الذي اصطلح عليه اللغويون والنحويون، وإن كانت تدخل تحت ما ذكره الجاحظ من أن غاية رواة الأخبار أنهم يروون كل شعر فيه الشاهد والمثل (۵۱)، وأن مدار العلم على الشاهد والمثل (۵۲).

ومن أمثلة هذه الشواهد الأدبية عند المفسرين ما أورده القاضى قول حسان بن ثابت رضي الله عنه:

ألم تر أن الله أرسل عبده ... ببرهانه والله أعلى وأمجد

وشق له من اسمه ليجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد

تحت الآية" وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (٥٣)

وشاهد على أنه هذا الشعر يقوي معنى هذه الاية حيث قال الله تعالى{وَمَا مُحَمَّدٌ} معناهُ: المستغرقُ لجميعِ المحامدِ، وهو الذي كثر حمدُ الحامدين له مرةً بعد أخرى، ويقال حُمِدَ فأو محمَّدٌ، فتسميته - صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم لما اشتملَ عليه من مُسَمَّاه، وهو الحمدُ، فإنه - صلى الله عليه وسلم - محمود عند اللهِ، وعندَ ملائكته، وعندَ إخوانِه من المرسلين، وعندَ أهل الأرض كلِّهم، وإن كفر به بعضُهم، فإنَّ ما فيه من صفاتِ الكمال محمودٌ عند كلِّ عاقل، ومحمدٌ هو المحمودُ حمدًا متكررًا كما تقدم، وأحمدُ هو الذي حمدُهُ لربه أفضلُ من حمد الحامدين غيرِه، وهو الذي يحمدُه أهل الدنيا وأهلُ الآخرة، وأهلُ السماء والأرض، فلكثرة خصائله المحمودة التي تفوتُ عددَ العادِّين سُمِّيَ باسمين من أسماء الحمد يقتضيان التفضيلَ والزيادةَ في القدر والصفة، فدلَّ أحدُ الاسمين وهو محمدٌ على كونِه محمودا، ودل الاسم الثاني وهو أحمد على كونه أحمد الحامدين لربه، وأن الحمد الذي يستحقه أفضل مما يستحقه غيره، وقد أكرمه الله سبحانه بهذين الاسمين المشتقين من اسمه جل وعلا،

وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه:

ألم تر أن الله أرسل عبده ... ببرهانه والله أعلى وأمجد

وشق له من اسمه ليجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد(٥٤)

ومن الأمثلة على هذا النوع من الشواهد الأدبية في التفسيرالمظهرى قول لبيد بن ربيعة " ألا كل شيء ما خلا الله باطل" ما استشهد به القاضى عند تفسيره لقوله تعالى: رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ(٥٥)

هذا الشعر يقوي معنى لفظ "بَاطِلًا" حيث قال الله تعالى "رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا" يعنى معنى الباطل ضد الحق والحق قد يطلق على الله سبحانه وتعالى ولا يطلق فى شىء من الأشياء الى غيره كما فى قوله تعالى"كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ"(٥٦)

كما صرح القاضى فى تفسيره وقال "والباطل ضد الحق كذا فى القاموس" والحق قد يطلق على موجود متاصل الوجود لا يحتاج فى تحققه ووجوده ولا فى شىء من الأشياء الى غيره وهو الله سبحانه وقد يطلق على موجود فى الخارج بلا نحت الوهم والخيال وان كان مقتبسا تحققه من الوجود الحق- وقد يطلق على موجود يشتمل وجوده على حكم ومصالح لا يكون عبثا ضائعا من غير حكمة ذاهبا بلا فائدة يترتب عليه- والباطل ضد الحق على المعاني كلها فباعتبار المعنى الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

احسن القول قول لبيد كل شيء ما خلا الله باطل۔(٥٧)

٦-الشواهد الصوتية.

تعرض المفسرون في كتب التفسير لقضايا صوتية كتسهيل الهمز وتحقيقه، والإدغام ، والإمالة وغير ذلك من الظواهرالصوتية. ويوردون الشواهد الشعرية التي تشهد لما ذهبوا إليه، وهي المقصودة بالشواهد الصوتية.

ومن أمثلة هذه الشواهد:

١- ما جاء في تفسيرالمظهرى قوله تعالى: "وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ "الانعام الآية(86)"

ذكر المفسرقول الشاعر الرماح بن ميادة " رايت الوليد بن اليزيد مباركا ... (الى آخره)"تحت هذه الآية " هذاالشعر يؤيد أن "ال" أدخل على يسع كما أدخل على يزيد بدليل فى قوله

رايت الوليد بن اليزيد مباركا ... شديدا باعياء الخلافة كاهله

والتفصيل ذلک أن الجمهور قرؤوا: "الْيَسَعَ" بلام واحدة ساكنة وفتح الياء، وقرأ حمزة والكسائي: "الليسع"بلام مشددة وياء ساكنة بعدها، فقراءة الجمهور فيها تأويلان:

أحدهما: أنه منقول من فعل مضارع، والأصل: يوسع بكسر السين، ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، ثم فتحت السين بعد حذف الواو؛ لأجل حرف الحلق وهو العين، مثل: يهب ويقع ويدع ويلغ، ثم سمى به مجردًا عن الضمير، وزيدت فيه الألف واللام شذوذًا كاليزيد في قوله:

رايت الوليد بن اليزيد مباركا ... شديدا باعياء الخلافة كاهله

ولزمت فيه كما لزمت في الآية، وقيل: الألف واللام فيه للتعريف، كأنه قدر تنكيره.

والثاني: أنه اسم أعجمي لا اشتقاق له، وأما قراءة الأخوين، فأصله: ليسع كضيغم وصيرف، وهو اسم أعجمي، ودخول الألف واللام فيه على الوجهين المتقدمين، واختار أبو عبيد قراءة التخفيف، فقال: سمعنا اسم هذا النبي في جميع الأحاديث اليسع، ولم يسمّه أحد منهم الليسع، وهذا لا حجة فيه؛ لأنه روي اللفظ بأحد لغتيه، وإنما آثر الرواة هذه اللفظة لخفتها, لا لعدم صحة الأخرى. وقال الفراء: قراءة التشديد أشبه بأسماء العجم.

٧-الشواهد البلاغية.

وهي كل ما استشهد به المفسرون من الشعر لتوضيح وبيان مسألة بلاغية. ، فكثير منها قد ورد من باب التمثيل للقواعد التي وضعها البلاغيون. وقد بدأ أبو عبيدة في مجاز القرآن بوضع اللبنات الأولى لعلم البلاغة بمباحثه المعروفة، وشاركه بعد ذلك الفراء في

معاني القرآن، وقداستعان كل منهما بالشواهد الشعرية يستشهد بها على ما يذهب إليه، ويدعم بها رأيه وتفسيره. ثم جاء بعدهما الإمام ابن قتيبة ولا سيما في كتابه «تأويل مشكل القرآن». فخطا بعلم البلاغة خطوة بعيدة، وقد استطاع أن يعيد تنظيم ما كتبه أبو عبيدة والفراء في كتابيهما، والاستشهاد على ذلك بشواهد من الشعر سبق أن استشهدا بها غير أنه أضاف إليها شواهد جديدة لم يسبق إليها، وقد تداولتها كتب البلاغة بعد ذلك، وأصبحت هي الشواهد السائرة لتلك المباحث البلاغية.

وقد عني المفسرون بالشواهد البلاغية، وأوردوا كثيرا منها في مواضع متفرقة من تفاسيرهم، وبعضهم كان أكثر عناية بها من غيره كالزمخشري في «الكشاف»، الذي أشار في مقدمة تفسيره إلى أهمية علم البلاغة للمفسر، والحاجة الماسة إلى تعلمه لفهم كتاب الله، وقد شنع على من يتصدى للتفسير وهو غير بصير بهذا العلم (٥٩).

وفي زمن أبي عبيدة (209 ه) والفراء (207 ه) لم تكن مصطلحات البلاغة قد اتضحت تماما واستقر عليها الأمر؛ ولذلك جاءت المباحث البلاغية في كتابيهما متفرقة، غير ملتزمة بمصطلحات البلاغة التي عرفت فيما بعد، حيث يعد كتاب الأول منهما أول خطوة وصلت في علم البلاغة، فقد تعرض لمباحث التقديم والتأخير، والتشبيه، والكناية، والتمثيل، والاستعارة،والالتفات، والاختصار(٦٠).

ثم جاء بعدهما ابن قتيبة (276 ه) فاستطاع في كتبه وخاصة كتابه «تأويل مشكل القرآن» أن يجلي كثيرا من مسائل علوم البلاغة، مستشهدا على ذلك بعدد من الشواهد الشعرية البلاغية، مع بيان وجه الشاهد وتوضيحه، وقد دفعه إلى ذلك الرد على الملاحدة وأشباههم الذين كانوايطعنون في القرآن الكريم، ويتهمونه بالتناقض والفساد في النظم والإعراب، والناظر في كتابه يدرك بيسر وسهولة أنه قد استوعب ما ورد في «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، و «معاني القرآن» للفراء. ولم يخل تفسير من التفاسير المطولة والمتوسطة بعد ذلك من مباحث البلاغة، والاستشهاد عليها بشواهد الشعر البلاغية، كتفسير الطبري (310 ه)، والزمخشري (538 ه)، وابن عطية (542 ه)، والقرطبي (671 ه) وغيرهم.

فمن أمثلة الشواهد البلاغية ما ذكره قاضى ثناء الله في تفسير قوله تعالى آلم '' من سورة البقرة فى بحث الحروف المقطعات

اشارة من قول الشاعر "قاف" على" وقفت" يعنى المقطعات في أوائل السور اشارة الى كلمات منها اقتصرت عليها اقتصار الشاعر كما يقول القاضى رحمه الله "قيل في المقطعات في أوائل السور انها اسماء السور- وقيل هى مزيدة للتنبيه على انقطاع كلام واستيناف كلام اخر- وقيل هى اشارة الى كلمات منها اقتصرت عليها اقتصار الشاعر

فقلت لها قفى فقالت لى قاف- اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى العالية- الالف آلاء الله- واللام لطفه- والميم ملكه- واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عنه الر وحم ون مجموعها الرحمن- وعن ابن عباس ان الم معناه انا الله اعلم- وقال البغوي روى سعيد بن جبير عن ابن عباس المص انا الله اعلم وافصل والر انا الله ارى والمر انا الله اعلم وارى- وقيل اشارة الى مدد أقوام وآجال بحساب الجمل- روى البخاري في تاريخه وابن جرير من طريق ضعيف انه صلى الله عليه وسلم لما اناه اليهود تلا عليهم الم البقرة فحسبوا فقالوا كيف ندخل في دين مدته احدى وسبعون سنة- فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فهل غيره فقال المص والر- والمر- فقالوا خلطت علينا فلا ندرى بايها نأخذ -(٦١)

فمن أمثلة الشواهد البلاغية "المجاز"ما ذكرقول الشاعر وكأس شربت على لذة قاضى ثناء الله في تفسير قوله تعالى" يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (45)"من سورة الواقعة وقوله وكأس الخ يشير إلى قول الأعشى من قصيدة له مشهورة:

وكأس شربت على لذة وأخرى تداويت منهابها

لكي يعلم الناس أني امرؤ أتيت اللذاذة من بابها(٦٢)

يعني ورب كاس شربتها لألتذ بسكرها وأخرى لأداوي بها خمار الأولى وكسلها كماقال:كما يتداوى شارب الخمر بالخمرفقوله شربت قرينة على أنه أراد بالكأس الخمر الذي فيها لأنّ تقدير شربت ما فيها تكلف كما أن بيان الكأس بقوله من معين هنا قرينة على ذلك.

قوله: (ظاهر للعيون) جار على وجه الأرض! كما تجري الأنهار،

"وكأس" يعنى بإناء فيه خمر إشارة إلى ما ذكره أهل اللغة من أنها لا تسمى كأسا حقيقة إلا وفيها شراب فإن خلت منه فهو قدح، وقوله أو خمر مجازا من إطلاق المحل على الحال فيه لكنه مجاز مشهور بمنزلة الحقيقة،

الشواهد المشتركة.

وهي شواهد شعرية تتضمن عددا من مواطن الاستشهاد في مفرداتها اللغوية، أو تركيبها، وترد في كتب التفسير وغيرها، فيستشهدون بها على أكثر من وجه، فهي شواهد صرفية، ولغوية معجمية، وتاريخية، أوردها المفسرون في مواضع متفرقة بحسب الحاجة،مع تعدد وجه الاستشهاد، وربما يكون فيها أكثر من استشهاد على جانب واحد كالجانب اللغوي مثلا. ولكونها متعددة الجوانب حسن إفرادها بالذكر للتنبيه عليها، والحث على حفظها والعناية بها.

ومن الأمثلة على هذا النوع قول لرجل من بني الحارث:

ان أباها وأبا أباها ---قد بلغا في المجد غايتاها- (٦٣)

فهو شاهد عند القراءوالصوتيين؛على ان بعض العرب في استعمال بعض الأسماء الستةو التثنية بالألف في كل وجه ، لا يقلبونها لنصب ولا خفض والشاهد في هذا البيت في الشطر الأول "إن أباها وأبا أباها" بتكرار كلمة "أبا" ثلاث مرات ملتزمة الألف، وهى أولا في وظيفة النصب، لأنها اسم "إن" والثانية في وظيفة نصب أيضا، لأنها معطوفة عليها، والثالثة في وظيفة الجر، لأنها مضاف إليه، وقد التزمت جميعا الألف، وهذه لغة بعض العرب في استعمال بعض الأسماء الستةو التثنية بالألف في كل وجه.يعنى قوله تعالى: إِنْ هذانِ لَساحِرانِ أجمع القراء على تشديد نون "إنّ" إلّا ابن كثير و حفصا عن عاصم فإنهما خفّفاها. وأجمعوا على لفظ الألف في قوله هذان إلا أبا عمرو فإنه قرأها بالياء. وأجمعوا على تخفيف النون في التثنية إلّا ابن كثير فإنه شدّدها. فالحجة لمن شدّد النون في "إنّ" وأتى بألف في "هذان" أنه احتج بخبر الضحاك عن ابن عباس أن الله تعالى أنزل هذا القرآن بلغة كل حيّ من أحياء العرب. وهذه اللفظة بلغة بلحارث بن كعب خاصة، لأنهم يجعلون التثنية بالألف في كل وجه، لا يقلبونها لنصب ولا خفض. وهم بنو الحارث ابن كعب، وخثعم، وزبيدُ وكنانة وآخرون، فيقولون "جاء الرجلان، ورأيت الرجلان، ومررت بالرجلان" قال شاعرهم:إن أباها وأبا أباها ... قد بلغا في المجد غايتاها(۶۴)

والشاهد في السطر الثانى على استخدام المثنى بالألف دائما هو"غايتاها" ايضاً وحقه "غايتيها" وكان الظاهر أن يقول "بلغا في المجد غايتيه" بضمير المذكر الراجع إلى المجد، لكنه أنث الضمير لتأويل المجد بالأصالة، والمراد بالغايتين: الطرفان من شرف الأبوين، كما يقال:أصيل الطرفين.

وشاهد عند البلاغيين على أنه جاء على عكس التشبيه. قال ابن هشام: «قد يقال: إن هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير، وإنه جاء على عكس التشبيه» (۶۵).

والأمثلة على هذا النوع كثيرة في كتب التفسير ولايمكن فى هذا المقالة المجزة ان اذكر كل الأمثلة۔

خلاصة البحث

ان المفسّريذكرشواهد من الشعر القديم بشكل واسع متبعاً وفى تفسيره يورد اشعار اللغة العربية وهذا دال على سعة علمه وذوقه الشعرية والادبية ، ،وقد تتبعت الشواهد الشعرية في كتب التفسير والدراسات القرآنية، فوجدتها لا تخرج من حيث الموضوعات عن الأنواع التالية۔

۱-الشواهدالتاريخية۲-الشواهداللغوية۳.-الشواهدالصرفية۴-الشواهدالنحوية۔۵-الشواهد الأدبية۶-الشواهدالبلاغية-۷-الشواهدالصوتية۸-الشواهد المشتركة.

وذكر المفسر القاضى شواهد لأنواع الشواهد الشعرية كلها وقدّمت لكل نوع من هذه

الأنواع بعض الأمثلة من تفسير المظهرى

References

(1) Maejam Maqayis Allughati, Ahmed bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi,Abu Al-Hussein (deceased: 395 A.H.), Haqaq Abdul Salam Muhammad Haroun, Part 3, p. 221, Dar al Fikr
(2) Muejam Almaeajim Li'ahmad Alsharqawi 'Iiqbal 49.
(3) Alkliyat Lilkufawii = Alkliyat Muajam Fi Almustalahat Walfuruq Allughawiatu,Ayoub Bin Musa Al-Husseini Al-Quraimi Al-Kafawi, Abu Al-Iqaa Al-Hanafi (Deceased: 1094 AH), P.527, Haqqa: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, ,Muasisat Alrisalati - Beirut.
(4) Lisan Al-Arab, Muhammad Bin Makram Bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwa'i Al-Afriqi (Almtuwafa: 711 AH), Vol.7, P. 222. Dar Sader Beirut, Altabatulthaelisatu - 1414 AH, Eadad Al'ajza': 15
(5) Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwa'i al-Afriqi (almutawafaa: 711 AH), 7/226 (Shahada), Dar Al Sadir Beirut, Altabatulthaelisatu - 1414 AH, Eadad Al'ajza': 15
(6) Diwanuhu 243
(7) Maejam Maqayis Allighati,Ahmad Bin Faris Bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (Almatawafaa: 395 AH), Haqaq Abdul Salam Muhammad Haroun, Vol. 3, P. 221. Dar Al-Fikr.
(8) Lisan Al-Arab 7/222(Shahada)
(9) Al-Tawbahtu 17.
(10) Lisan Al-Arab 7/222 (Shahada), Altaerifatu 164, Alqamus Almuhit 372(Shahada), Khizanatu Al'adab 1/ 301
(11) Mawsueatun Kashaf Aistilahat Alfunun Waleulumi, Muhammad Bin Ali Ibn Al-Qadi Muhammad Hamid Bin Muhammad Saber Al-Faruqi Al-Hanafi Al-Thanawi (Almutawafaa: Baed 1158h), Maktabatu Lebanon Nashirun - Beirut,Altbetu: Al'uwlaa - 1996m., Eadad Al'ajza': 2. 1/ 1002 - 1003 (Alshahedu).
(12) Albahth Allaghawiu Lilduktur ' Ahmed Mukhtar Omar 39, Alrawayat U Walastshahadu Limuhammad Eid 124.
(13) Muejim Al'adba' ='Irishad Al'arib 'Iilaa Maerifat Al'adib 1/ 68., Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut Bin Abdullah Al-Rumi Al-Hamwi(Almatawafaa: 626 Ah), Haqaq 'Iihsan Eabbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut,Altbet: Al'uwlaa,1414 Ah - 1993 Mueadid Al'ajza': 7
(14) inbah Alrawat 2/ 218,
(15) Ghayat Alnihayat Fi Tabaqat Alqara'i, 1/ 478. Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad Bin Muhammad Bin Yusuf (Almutawafaa: 833 AH), Maktabat Ibn Taymiyyah Altbet: Eaniy Binashrih Li'awal Marat Eam 1351AH. Burgerstrasser,,Eadad Al'ajza': 3
(16) Maejam Al'adba' 3/ 298.
(17) Muejam Al'adba' 5/ 411,
(18) Sayr 'Aelam Alnbla' 14/ 226, (Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad Bin Ahmad Bin Usman Bin Qaimaz Al-Dhahabi (Almutawaffa: 748 AH), Dar Al-Hadith - Alqahiratu,Altbet: 1427h-2006AD,Edad Al'ajza': 18
(19) Nuzhat Alkhawatir Wabahjat Almasamie Walnuwazir = Al'iielam Biman Fi Tarikh Alhind Min Al'aelam Abd Al-Hayy Al-Kahnawi Al-Hasaniyy (Almtwfaa:

1341h), (7/ 942), Maktabu Dar Ibn Hazm -Beirut, Lebanon, Altbet: Al'uwlaa, 1420 H, 1999AD,Eadad Al'ajza': 8
(20) Mahmoud Al-Hassan Arif,Tazakaru Qauzi Sana Allah Bani Batti,P.154, Matbaun Taieb Printer Lahore Sounun 1995m
(21) Kalmat Taybat, Abu Al-Khair Muhammad Ibn Ahmad Murad Abadi Mujtabai,Delhi 1309, Pp. 133-156
(22) Altafsir Almazhariu J1 S252
(23) Almusdr Alsabaq J4 S279
(24) Almusdr Alsabaq J7 S89
(25) Almusdr Alsabaq J7 S124
(26) Almusdr Alsabaq J7 S89
(27) Albahth Allaghawi Eind Alearab,Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar,,Ealim Alkutb, Altbetalthamintu 2003,Eadad Al'ajza'a: 1mkhtar Eumar S39.
(28) Nash'at Alnahw Watarikh 'Ashhur Alnahat,Sheikh Muhammad Al-Tantawi,Rahimah Allah,Haqaq 'Abia Muhamad Abdul Rahman Bin Muhammad Bin Ismail,, S 192maktabat 'Iihya' Alturath Al'iislami, Altbet: Al'uwlaa 2005m-1426h,Eadad Al'ajza': 1
(29) Al-Baqarah:4
(30) Al-Mudhahri, Muhammad Thana Allah, Al-Tafsir Al-Mazhari (J1 / Pg20), Haqaq Ghulam Nabi Al-Tunisi,Al-Rushdiya Library, Pakistan, Printed 1918 AH, Number Of Parts: 10
(31) Surah-Al-Alaq :1-5
(32) Abu Al-Fida 'Ismail Bin Umar Bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri Soum Al-Dimashqi (Almutawafaa: 774h)Tafsir Ibn Katheer = Tafsir Alquran Aleazim J1s170,Haqaq Sami Bin Muhamad Salama,Dar Tayibatan Lilnashr Waltawzie Altbetalthanyt 1420h - 1999 M Eadad Al'ajza': 8
(33) Altahrir Waltanwir Muhammad Al-Taher Bin Muhammad Bin Muhammad Al-Tahir Bin Ashour Al-Tunisi(Almutawafaa : 1393h)Tahrir Almaenaa Alsadid Watanwir Aleaql Aljadid Min Tafsir Al-Kitab Al-Majidaj 6/ P. 107)Alddar Altuwnisiat Lilnashr Tuns1984h Eadad Al'ajza' : 30
(34) Altafsir Albasit ,Ali Bin Ahmed Bin Muhammad Bin Ali Al-Wahidi, Al-Nisaburi, Al-Shafi'i, Abu Al-Hasan
(Almutawafaa: 468ha) (J2/ Sa77)Altabeata: Al'uwalaa, 1430 Ha Eadad Al'ajza': 25(24wijiz' Llfhars)
(35) Surah Al-Fatihah (7)
(36) Altafsir Almazahariu J1 S10
(37) Al-Baidawi, Nasir Al-Din Abu Saeed Abdullah Bin Omar Bin Muhammad Al-Shirazi (Almutawafaa: 685h),Tafsir Albaydawii = 'Anwar Altanzil Wa'asrar Altaawil Ja1s31,Haqaq Muhammad Abdul Rahman Al-Maraashli,, Dar 'Iihya' Alturath Alearabii Beirut,Altabetalawlaa 1418h
(38) Nizam Al-Din Al-Hasan Bin Muhammad Bin Hussain Al-Qummi Al-Nisaburi(Almutawafaa: 850h) Tafsir Al-Nisaburi = Gharayib Alquran Waraghayib Alfurqan Ja1s86 Haqaq Al Sheikh Zakaria Amirat, Dar Al-Kutub Al-Ulama, Beirut Altabetal'uwlaa 1416h
(39) Al-Zamakhshari, Jarallah,Almutawafaa: 538h ,Abu Al-Qasim Mahmoud Bin Umaru Bin Ahmed,Tafsir Alzamkhashari = Alkishaf Ean Haqayiq Ghawamid Altanzil J1s16, Dar Alkitab Alearabiu Beirut,Altabeat Alththalithat 1407 H -
(40) Almasdar Alssabiq -

(41) Al-Busiri, Abdullah Bin Muhammad Al-Busiri,Matabie Al-Humaidhi,'Abiat Mukhtarat Tashtamil Ealaa Eaqidat, Nasayih, Mawaez, Wasaya, Hkm, 'Amthal, 'Adab S: 79 Altbetalawlaa, 1422h/2001m
(42) Abd Al-Rahman Bin Hasan Habanaka Al-Midani Al-Dimashqi (Almutawafaa: 1425h) Albalaghat Alearabiat J1 S442 Dar Al-Qalam, Damascus, Al-Dar Al-Shamiya, Beirut,Altbetalawla, 1416 H 1996m
(43) Altafsir Almazahariu J1s14,
(44) Almasdar Alssabiq J1s16,
(45) Altafsir Almazahari (3/ 82)
(46) Surah Al- Baqarah (34)
(47) Altafsir Almazahari (1/ 55)
(48) Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad Bin Yazid Al-Qazwini,Wamajat Aism 'Abih Yazid (Almutawafaa: 273h)Sunan Ibn Majah (1/ 74),Dar 'Iihya' Alkutub Alearabiat -Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi,Eadad Al'ajza': 2
(49) Surah Al Imran (137)
(50) Altafsir Almazahariu (2 Q 1/ 143)
(51) Al-Bayan Wa Al-Tabiyyin, Amru Bin Bahr Bin Mahboub Al-Kanani With Al-Walaa, Bialula', Alliythi, 'Abu Usman, Alshhayr Bialjahiz (Almutawafaa: 255h), S 4/ 24.Dar Wamaktabat Alhalal, Beirut,Eam Alnashr 1423 H,Eadad Al'ajza': 3
(52) Almasdar Alssabiq 1/ 271.
(53) Surah Al Imran (144)
(54) Mujir Al-Din Bin Muhammad Al-Alimi Al-Maqdisi Al-Hanbali(Almutawafaa: 927 H),Fath Al-Rahman Fi Tafsir Al-Qur'an (2/35) Dar An-Nawadir,'Idarat Alshuuwn Al'iislaamiti)Altbet: Al'uwlaa, 1430 H - 2009 Ma,Eadad Al'ajza': 7
(55) Al Imaran (191)
(56) [Alqsas: 88]
(57) Altafsir Almazahariu (2 Q 1/ 200),
(58) Tafsir Hadayiq Alruwh Walrayhan Fi Rawabi Ulum Al-Qur'an (8/483), Sheikh Muhammad Al-Amin Bin Abdullah Al-Armi Al-Alawi Al-Hariri Al-Shafi'i, Dar Touq Al-Najat, Beirut - Lebanon,Altbet: Al'uwlaa, 1421 H - 2001 M,Eadad Alajza': 33 (32 Wamujalad Lilmuqadama)
(59) Alkishaf Ean Haqayiq Ghawamid Altanzil 1/ 3.'Abu Al-Qasim Mahmoud Bin Amr Bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (Almutawafaa: 538h),Dar Alkitab Alearabiu - Beirut,,Altbet: Alththalithat - 1407 H
(60) Almubahith Albulaghiat Fi Daw' Qadiat Al'iiejaz Li'ahmad Jamal Aleumri 42 - 49.
(61) Altafsir Almazahari Ja1 S12,13.
(62) Hashih Alshshaab Ali Tafsir Al-Baidawi = Enayih Alqadi Wakifayat Alrady (7/ 268)Shihab Al-Din Ahmad Bin Muhammad Bin Omar Al-Khafaji Al-Masri Al-Hanafi(Almutawafaa: 1069h),Dar Sader - Beirut, Eadad Al'ajza': 8
(63) Altafsir Almazhariu, J: 6, S: 149
(64) Alhujat Fi Alqara'at Alsbe (S: 242), Al-Hussein Bin Ahmed Bin Khalawiya, Abu Abdullah (Almutawafaa: 370h)Hqq: D.Abdel Aal Salem Makram, Al'ustadh Almusaeid Bikaliat Aladab - Jamieat Alkuayti, Dar Alshuruq - Beirut,Altbet: Alrrabieatu, 1401 H,Eadad Al'ajza': 1
(65) Khazanat Al'adab 1/ 446, Dalayil Al'iiejaz 374.